



رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

الحجُّ خُطْوَةٌ بِخُطْوَةٍ

العربية

الحج خطوة بخطوة



إدارة التوجيه والإرشاد

أركان الإسلام

قال النبي ﷺ

بني الإسلام على خمس

ومن هنا يتضح لنا بأن الحج ركن من أركان الإسلام ..
لا يتم إسلام شخص استطاع إلى البيت سبيلاً حتى يحج ..
لكن من نعمة الله أن الحج لا يجب في العمر إلا مرة واحدة ..

لأنه لما فرض الله الحج قال رجل **أفي كل عام يا رسول الله؟؟**

فقال النبي ﷺ .. الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع حديث صحيح

ويجب أن يكون الحج خالصاً لله وحده وأن لا يكون فيه رياء

ولا سمعة لأن الله تعالى قال في الحديث القدسي ..

أنا أغنى الشركاء عن الشرك ..

من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه ..

كما يجب أن يكون الحج موافقاً لما جاء عن رسول الله ﷺ

ومن ثم فإننا نوصي إخواننا الذين يريدون الحج

بأن لا يشرعوا في السفر إلى الحج حتى يكونوا قد تعلموا

كيف كان النبي ﷺ يحج؟؟

حتى يتأسوا به وليمتثلوا أمر النبي ﷺ في قوله

خذوا عني مناسككم

شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله

إقام الصلاة

إيتاء الزكاة

صوم رمضان

حج بيت الله
الحرام

الأنسك ثلاثة

يجب على كل من أراد الحج أن يختار أحد هذه الأنسك الثلاثة

وأفضل الأنسك التمتع لمن لم يسق الهدى

وهو النسك الذي أمر به النبي ﷺ أصحابه

الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام .
وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة فإن لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

التمتع

عمرة

حج

عليه هدي

الإحرام بالعمرة والحج جميعاً فيقول لبيك عمرة وحجاً ، فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعياً واحداً ويبقى على إحرامه لا يتحلل ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من نسكين عمرة وحج إلا أنه لا يسعى لأنه قد سعى بعد طواف القدوم وعلى القارن هدي شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

القارن

عمرة

حج

عليه هدي

الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل النسك وليس على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

الإفراء

حج فقط

ليس عليه هدي

المواقيت

حدد النبي ﷺ خمسة مواقيت للإحرام
يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم من أحدها

وهذه المواقيت هي

ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي

٤٥٠ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم

ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ .

١٨٣ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير

٧٥ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية

٩٢ كم عن مكة المكرمة .

ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم .

٩٤ كم عن مكة المكرمة .

ذو الحليفة

الجحفة

قرن المنازل

يلمم

ذات عرق

فالواجب على كل من مر على هذه المواقيت ممن أراد الحج
أو العمرة أن يحرم منها .. ومن تجاوزها متعمداً دون أن يحرم
لزمه الرجوع إليها والإحرام منها وإلا فعليه دم

شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها

هن لهن ولهن أتى عليهن من
غير أهلن ممن أراد الحج والعمرة

قال
صلى الله
وسلم

أخرجه البخاري ومسلم

وأهل مكة - وكذا من كان فيها من غير أهلها - يحرمون منها
للحج أما للعمرة فيحرمون من الحل خارج حدود الحرم مثل التعميم
وأما من كانت مساكنهم دون المواقيت كسكان

بحرة	جدة
أم السلم	مستورة
الشرائع	بدر

هؤلاء يحرمون من بيوتهم أو من حيث
مراعات عليهم نية الحج أو العمرة



محظورات الإحرام

بعد الإحرام من الميقات يحرم على الحاج والمعتمر ما يلي ..



إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره أو قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً بالحكم فلا شيء عليه .



لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه ، أما في ثوبه فلا بد من غسله .



لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية ، الشماغ ، الغترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم ، وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه .



لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب



والقميص والبرانس والسراويل ولبس الخفين . إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك .



لا يجوز للمحرم خطبة النساء وعقد النكاح عليهن سواءً لنفسه أو لغيره ، والجماع ومباشرتهن بشهوة لحديث عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ..



لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخضب رواه مسلم



لا يجوز للمرأة وقت الإحرام لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالنقاب أو البرقع فإذا كانت بحضرة رجال أجنب فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن محرمة .



يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محررم ذكراً كان أو أنثى التعرض للصيد السربي بالقتل أو التفسير والمعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .. والمحررم لا يجوز له فعل ذلك داخل وخارج حدود الحرم ..



يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محررم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان .



يجوز



لبس الساعة



لبس الخاتم



لبس سماعة الأذن



لبس النعلين



لبس نظارة العين



الإستظلال بالشمسية



لبس الحزام والكعب



الإستظلال بسقف السيارة



غسل الرأس والبدن

وإن سقط مع ذلك شعر
بدون قصد فلا شيء عليه



تضميد الجروح

ويجوز للمحرم حمل المتاع والفراش على الرأس

وتغيير ملابس الإحرام وتنظيفها وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه

الإحرام من الميقات لجميع

فألفه



يطوف للعمرة

يسعى للعمرة

يقصر أو يلقط شعر رأسه

ينخلل من الإحرام ويباح له كل شيء
من محظورات الإحرام حتى النساء
ويحرم للحج يوم التروية

يطوف للقُدوم

يسعى للحج والعمرة

يبقى على إحرامه إلى
يوم النحر ويجتنب
محظورات الإحرام

يطوف للقُدوم

يسعى للحج

يبقى على إحرامه إلى
يوم النحر ويجتنب
محظورات الإحرام

١

٢

١ طواف القدوم بالنسبة للمفرد وكذا القارن سنة إذا تركه فلا شيء عليه

٢ إذا طاف للقُدوم وذهب إلى منى مباشرة وسعى للحج بعد طواف الإفاضة

الصبي دون التمييز ينوي عنه الإحرام وليه فيجرده من المخيط ويلبى عنه
ويصبح الصبي محرماً بذلك فيمنع مما يمنع عنه المحرم الكبير

البتت التي دون التمييز ينوي عنها الإحرام وليها ويلبى عنها وتصبح محرمة
بذلك وتمنع مما تمنع عنه المحرمة الكبيرة

ينبغي أن يكونا طاهري الثياب والأبدان حال الطواف لأن الطواف يشبه الصلاة
والطهارة شرط لصحتها .

إذا كان الصبي والبتت مميزين أحرمنا بإذن وليهما وفعلا عند الاحرام ما
يفعله الكبير من الغسل والطيب ونحوهما .

طواف طواف العمرة

عندما يصل المعتمر إلى مكة المكرمة

يستحب له أن يغتسل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلى المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يغتسل فلا حرج عليه.

وعند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى قائلاً

يشرع هذا الدعاء
عند دخول سائر
المساجد

أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك

ثم يتجه المعتمر

إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف ومن السنة الإضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدوم فقط . وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن جاعلاً وسط رداءه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر .

ثم يشرع المعتمر

في الطواف سبعة أشواط، متبداً بالحجر الأسود، فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود قبله إن استطاع ، دون أن يؤذي الناس بالمزاحمة والمدافعة ولا بالمشاتمة والمضاربة ، فإن ذلك خطأ ، لما فيه من أذية المسلمين ، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلاً **الله أكبر** دون أن يتوقف ..



ولا يجوز له أن يزاحم الآخرين أو يؤذيهم

ثم يستمر المعتمر في الأشواط السبعة

ويتجنب إيذاء الناس بالمدافعة ورفع الصوت ونحو ذلك

فإذا وصل المعتمر

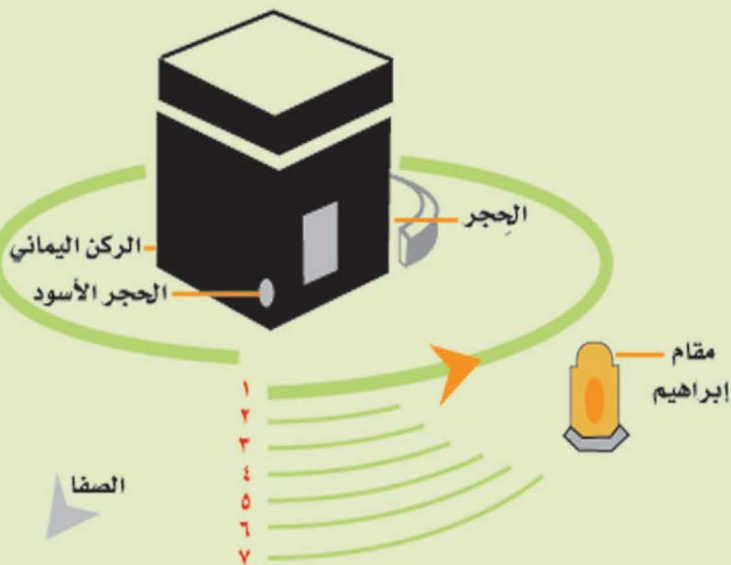
إلى الركن اليماني ، استلمه بيده إن تيسر له ذلك ، ولا يقبله أو يتمسح به كما يفعل بعض الناس ، مخالفين بذلك سنة النبي ﷺ ، وإن لم يتيسر له استلام الركن اليماني فعليه أن يستمر في طوافه دون أن يشير إليه أو يكبر ومن السنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود ..

رَبَّنَا إِنِّي أَسْأَلُكَ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

سورة البقرة

وهكذا يكمل المعتمر

طوافه بهذه الصفة سبعة أشواط ، مبتدئاً بالحجر الأسود مع كل شوط ومنتهياً إليه . ويسن الرمل وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم وطواف العمرة فقط .



الطواف سبعة أشواط تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي إليه

ملاحظات أثناء الطواف

يطوف البعض من داخل الحجر معتقداً صحة طوافه
والواقع أن الحجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه



استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح
بها وبأستارها وبابها وبمقام إبراهيم عليه السلام ..
وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البدع التي لا أصل لها في
الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ



مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف ، خاصة عند
الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام فيجب
الابتعاد عن ذلك



وعندما ينتهي من الطواف عليه أن يفعل ما يلي



تغطية الكتف الأيمن



صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن
تيسر له ذلك وإلا فليصل الركعتين في أي مكان من
المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة

سُورَةُ الْكَافُرَاتِ

ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

وإن قرأ بغيرهما فلا بأس في ذلك

المروة

بعد الإنتهاء من الطواف

يخرج المعتمر إلى الصفا للسعي سبعة أشواط
فإذا أقرب من الصفا يبدأ بما بدأ به الله عز وجل قائلاً

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ

ثم يصعد الصفا

ويقف عليه مستقبلاً الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثاً
ويدعو ويكثر من الدعاء رافعاً يديه قائلاً
لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد .
وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده أنجز وعده .
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

ويكرر هذا الذكر ثلاثاً

ويدعو بين ذلك بما شاء وإن اقتصر على أقل من ذلك فلا حرج
ولا يرفع يديه إلا إذا كان داعياً ، ولا يشير بهما عند التكبير
الإشارة باليدين من الأخطاء الشائعة عند كثير من
الحجاج والمعتمرين

ثم ينزل من الصفا

متجهاً إلى المروة ماشياً يدعو بما يتيسر له من الدعاء لنفسه
وأهله وللمسلمين فإذا بلغ العلم الأخضر
ركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء
إلى أن يبلغ العلم الثاني فيمشي كعادته حتى يصل إلى المروة

المروة

عندما يصل المعتمر إلى المروة

◀ يستقبل الكعبة ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا
دون قراءة الآية ويدعو بما يشاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل
إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل
مشياً كالمعتاد إلى أن يرقى الصفا وهكذا يكمل سعيه على هذه
الصفة سبعة أشواط فيكون ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً
ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً آخر ..



◀ ولا حرج عليه إن كان مرهقاً أو ألم به عارض صحي
أن يسعى راكباً العربية ..



ويجوز للمرأة الحائض والنفساء

أداء السعي دون الطواف لأن السعي ليس من المسجد الحرام



ومن الأخطاء الشائعة

◀ إسراع النساء أثناء السعي بين العلمين الأخضرين

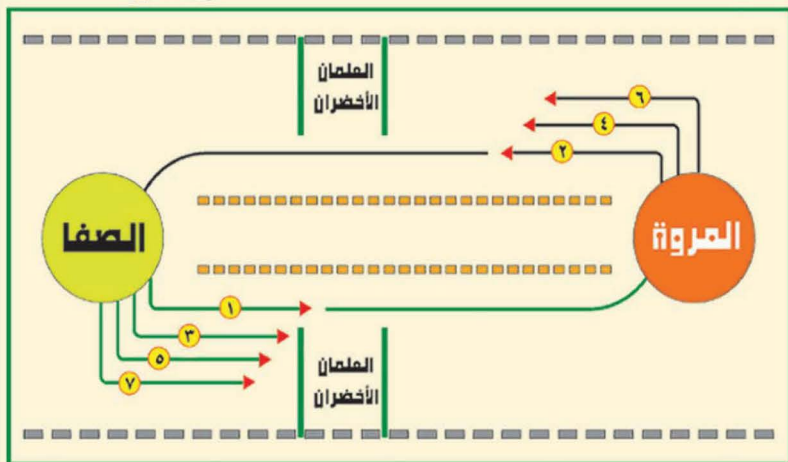
بعد إتمام السعي يخلق المعتمر أو يقصر شعر رأسه
والحلق أفضل ، ولا بد من تعميم جميع الرأس في التقصير
والمرأة تقصر من شعرها قدر أنملة وهو ما يعادل رأس الإصبع



وبذلك تنتهي أعمال العمرة

ومن ثمَّ يحل للمعتمر كل شيء حُرِّم عليه بالإحرام

السعي سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة



الإسراع للرجال فقط بين العلمين الأخضرين

الثامن من ذي الحجة

تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة

وهو المسمى بيوم التروية

وفي هذا اليوم يحرم الحاج المتمتع بالحج ضحى فيفعل قبل إحرامه بالحج ما فعله قبل إحرامه بالعمرة من الغسل والطيب والصلاة ثم يحرم من مكانه الذي نزل فيه **محل إقامته** ..

أما القارن والمفرد فهما لا يزالان على إحرامهما

ويخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر ويصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين وبيوتون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى ويصلون الفجر فيها ، ومن كان نازلاً في منى قبل يوم التروية أحرم يوم التروية من منى ضحى ..

والسنة أن يبيت الحاج في منى مساء يوم التروية ليلة التاسع

حتى إذا صلى فجر التاسع من ذي الحجة انتظر حتى تطلع الشمس فيسير إلى عرفات بهدوء وسكينة مليباً وذاكراً لله تعالى بما شاء من الذكر وقراءة القرآن والإكثار من التلبية والتهليل والتكبير والحمد والشكر لله رب العالمين ..

قبل الظهر



صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء



المبيت بمنى

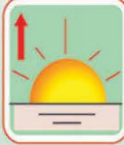
يوم عرفة

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح
الحج إلا به قال ﷺ ..

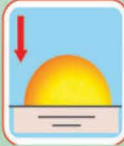
الحج عرفة

رواه أبو داود والترمذي

من طلوع الشمس



حتى غروبها



ويوم عرفة خير يوم طلعت عليه الشمس

فيه تتوافد جموع الحجاج إلى صعيد عرفات حيث يقف
المسلمون في هذا اليوم العظيم في عرفات من زوال الشمس
(أذان الظهر) إلى الغروب وفيه يباهي الله بهم ملائكته .

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها

أن النبي ﷺ قال ..

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم
عرفة ، وأنه ليدنو عز وجل ثم يباهي بكم الملائكة فيقول

سبحانه وتعالى ما أراءه هؤلاء ؟؟ .. نسأل الله من فضله وإحسانه

الحجّة التاسع من ذي الحجّة

ومن السنة ..

أن ينزل الحاج قبل الزوال بنمرة إن تيسر له ذلك فإذا صلى الظهر والعصر دخل إلى حدود عرفة وبقي فيها إلى الغروب .. وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي تبين ذلك ..

وعرفة كلها موقف وعرفة كلها موقف

وليحرص الحاج في هذا اليوم العظيم على استغلال وقته بالتلبية والذكر ، والإكثار من الإستغفار والتهليل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ، ويتجه إلى الله عز وجل خاشعاً متضرعاً ، مجتهداً بالدعاء لنفسه وأهله وأولاده وإخوانه المسلمين ، فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد ، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصرأً بأذان واحد وإقامتين كما فعل رسول الله ﷺ ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئاً .

وعلى الحجاج في هذا اليوم المبارك أن يتجنبوا الوقوع في الأخطاء التي تضيع عليهم الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم والموقف الكريم .





أخطاء شائعة أخطاء شائعة أخطاء شائعة

في يوم عرفة ..

يقع الكثير من الحجاج في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

النزول خارج حدود عرفة وبقاؤهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة . ومن فعل هذا فلا حج له .



الإنصراف من عرفة قبل غروب الشمس ، وهذا غير جائز لأنه مخالف لفعل النبي ﷺ .



التزاحم والتدافع من أجل الصعود إلى جبل عرفة والوصول إلى قمته والتمسح به والصلاة فيه وهذا من البدع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبدنية .



ومن الأخطاء الشائعة استقبال جبل عرفات في الدعاء



والسنة هي استقبال القبلة عند الدعاء



المزدلفة

عند غروب شمس يوم عرفه

تسير قوافل الحجاج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم ، وليبيتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات ويقع بعض الحجاج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

- ❌ الانصراف لالتقاط الحصى قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- ❌ الاعتقاد بأن حصى الجمار لا بد أن تلتقط من مزدلفة .
- ❌ غسل حصى الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .

والسنة كما ذكرنا أن يبيت الحجاج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .

ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .

فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي سبع حصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذه من منى

ومن ثم يتابع سيره على بركة الله إلى منى مليباً خاشعاً مكثرًا من ذكر الله

ليبك اللهم ليبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والتعمة لك والملك .. لا شريك لك

عند الغروب



إلى المزدلفة



صلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصراً

المبيت بمزدلفة

صلاة الفجر

ذكر ودعاء

التقاط الحصى



إلى منى

منح

عندما يصل الحاج إلى منى

يبادر بالذهاب إلى جمرۃ العقبة وهي القريبة من مكة
فاذا وصل إلى جمرۃ العقبة يتوقف عن التلبية
ثم يفعل ما يلي



تقصير



تقصير



تقصير

١



يرمي جمرۃ العقبة بسبع حصيات متعاقبات
ويكبر مع كل حصاة

٢



يذبح الهدي إن كان عليه هدي
ويأكل منه ويطلع الفقراء

٣



حلق

يحلق أو يقصر شعر رأسه والحلق أفضل
والمرأة تقصر من شعرها قدر أنملة

وهذا الترتيب أفضل

وإن قدم بعضها على بعض فلا حرج في ذلك

العاشر من ذي الحجة

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على سعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناحرين هديهم وأصحابهم تقريباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمرة العقبة قائلاً .. الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله .. الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

وهناك الكثير من الأخطاء تصدر من بعض الحجاج عنه رمي الجمرات ومنها

- ⊗ اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بغیظ مصحوباً بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .
- ⊗ رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه المصطفى ﷺ ..
- ⊗ التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطأ جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت العامود أم لم تصبه .
- ⊗ رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب له إلا حصاة واحدة والمشروع رمي الحصى واحدة تلو الأخرى والتكبير مع كل حصاة .

فإذا رمى الحاج جمرة العقبة وحلق أو قصر ، فقد تم له التحلل الأول وتحل له كل محظورات الإحرام .. **إلا النساء .**

التوجه إلى
جمرة العقبة



بترقى عن التلبية

يرمي جمرة العقبة

يكبر للعيد



يذبح الهدي



يحلق أو يقصر



إلى مكة



الجمرات

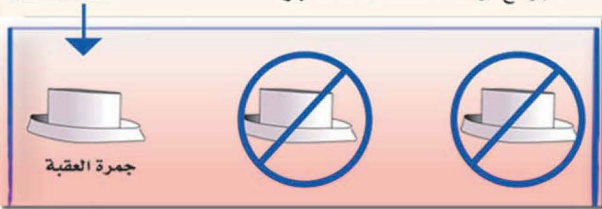
عند الوصول إلى منى

صباح يوم العيد افعل ما يلي ..



١ بادر برمي جمرة العقبة فقط بسبع حصيات

تكبر مع كل حصاة قائلاً الله أكبر



جمرة العقبة

٢ طوال أيام التشريق الثلاثة

ارم الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى وجمرة العقبة

كل جمرة بسبع حصيات وتكبر مع كل حصاة



طواف الإفاضة

وطواف الإفاضة ركن لا يتم الحج إلا به

بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليطوف سبعة أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها سبعة أشواط إن كان متمتعاً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً ..



ويجوز .. ويجوز ..

تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات ..

وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة

يباح له كل محظورات الإحرام .. حتى النساء

أيام التشريق

تبدأ مع دخول ليلة الحادي عشر من ذي الحجة

بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج

إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة

أو للمبيت ليلتين لمن أراد التعجل عملاً بقوله تعالى

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

سورة البقرة

وواجب على الحاج ..

رمي الجمرات الثلاث من الأيام



التي سيقضيها في منى .

التكبير مع كل حصة .



الإكثار من الذكر والدعاء .



الإلتزام بالهدوء والسكينة .



ويجتنب .. المزاومة والمشاجرة والمشاحنة



رمي الجمرات

من السنة ..

أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى
مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء ..

أما الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها

ومن أراد التعجل في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث
في اليوم الثاني عشر . ثم يخرج من منى قبل غروب الشمس
أما إذا غربت عليه الشمس وهو باقٍ في منى فيلزمه البقاء
للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر ..

ما لم يكن قد تهيأ للتمجّل فيمضي ولا يلزمه المبيت بمنى



طواف الوداع

بعد الخروج من منى

يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها ، ليكن طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال ..

لا ينفرون أحدكم حتى يكون آخر عهدهم بالبيت

متفق عليه

وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج .. ويجب على الحاج أن يؤديه قبيل سفره مباشرة عائداً إلى بلده

ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء

فيسقط عنهما .. ولا شيء عليهما

دعاء الركوب

بسم الله ، الحمد لله

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣١﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

الحمد لله ، الحمد لله ، الحمد لله الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر
سبحانك اللهم إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

دعاء السفر

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣١﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوعنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن و زاد فيهن: آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون

الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود

رَبَّنَا إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

دعاء الوقوف على الصفا والمروة

بِأَنَّ دُنَا ۖ مِنَ الصَّفَا قَرَأ ۖ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَابِ اللَّهِ

أبدأ بما بدأ به الله .. فبدأ بالصفا ..
فصعد عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك . قال مثل هذا ثلاث مرات وفعل على المروة
كما فعل على الصفا .

أحكام تنص المؤمنات

شروط وجوب الحج للرجل والمرأة

أما بالنسبة للنساء فيشترط وجوه المحرم

وهو الذي يسافر معها للحج كالزوج أو من تحرم عليه تحريماً
أبدياً ينسب كأبيها وابنها وأخيها أو بسبب مباح كأخيها من
الرضاعة أو زوج أمها أو ابن زوجها ..

والدليل على ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما ..

أنه سمع النبي ﷺ يخطب يقول ..

لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذي محرم

ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم

فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني

أكتبت في غزوة كذا وكذا فقال له ﷺ انطلق فحج مع امرأتك

متفق عليه ..

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : قال رسول الله ﷺ

لا تسافر المرأة ثلاثة إلا مع ذي محرم

متفق عليه ..

والأحاديث في هذا كثيرة تنهى عن سفر المرأة للحج وغيره

بدون محرم لأن المرأة ضعيفة يعتريها ما يعتريها من العوارض

والمصاعب في السفر لا يقوم بمواجهتها إلا الرجال وهي مطمع

للفساق فلا بد من محرم يصونها ويحميها ..

الإسلام

العقل

البلوغ

الحرية

الإستصاعة

البلوغ

العقل

الإسلام

يشترط في المحرم الذي تصحبه المرأة في حجها

فإن أيسر من وجود المحرم لزمها أن تستيب من يحج عنها ..

ومن أحكام المرأة في الإحرام ما يلي ..

- 1 إذا كان الحج نفلاً اشترط إذن زوجها لها بالحج ، لأنه يقوت به حقه عليها ، وللزوج حق في منعها من حج التطوع
- 2 يصح أن تنوب المرأة عن الرجل في الحج والعمرة باتفاق العلماء كما يجوز أن تنوب عن امرأة أخرى سواء كانت ابنتها أو غير ابنتها
- 3 إذا اعتري المرأة وهي في طريقها إلى الحج حيض أو نفاس فإنها تمضي في طريقها وتكمل حجها وتفعل ما تفعله النساء الطاهرات غير أنها لا تطوف بالبيت فإن أصابها ذلك عند الإحرام فإنها تحرم لأن نية الإحرام لا تشترط لها الطهارة وتفعل المرأة عند الإحرام كما يفعل الرجل من حيث الاغتسال والتطّاف بأخذ ما تحتاج إلى أخذه من شعر وظفر ولا بأس إذا تطيبت في بدننها مما ليس له رائحة ذكية من الأظياب لحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت .. كنا نخرج مع رسول الله ﷺ فتضمّد جباهنا بالمسك عند الإحرام فاذا عرقت إحدانا سال على وجهها فيراها النبي ﷺ فلا ينهانا .

رواه أبو داود

٥ عند نية الإحرام تخلع المرأة البرقع والنقاب إذا كانت لابسة لهما قبل الإحرام يقول النبي ﷺ

لا تلتقط المرأة المحرمة لا تلتقط المرأة المحرمة رواه البخاري

وتغطي وجهها بغير النقاب والبرقع بأن تضع عليه الخمار أو الثوب عند وجود الرجال غير المحارم لها وكذا تغطي كفيها عنهم بغير القفازين بأن تضع عليهما ثوباً لأن الوجه والكفين عورة على الراجح يجب سترهما عن الرجال الأجانب في حالة الإحرام وغيرهما .

٦ يجوز للمرأة حال إحرامها أن تلبس ما شاءت من الملابس النسائية التي لا زينة فيها ولا مشابهة لملابس الرجال وليست ضيقة تصف حجم أعضائها ولا شفافة لا تستر ما وراءها وليست قصيرة تتحسر عن رجليها أو يديها بل تكون ضافية كثيفة واسعة . وأجمع أهل العلم على أن للمحرمة لبس القميص والدروع والسرراويل والخمر والخفاف ولا يتعين عليها أن تلبس لوناً معيناً من الثياب كالأخضر وإنما تلبس ما شاءت من الألوان المختصة بالنساء أحمر أو أخضر أو أسود ويجوز لها استبدالها بغيرها إذا أرادت .
المفني ٣ / ٢٢٨

٧ يسن للمرأة أن تلبس بعد الإحرام بقدر ما تسمع نفسها وإنما كره لها رفع الصوت مخافة الفتنة بها ولهذا لا يسن لها أذان ولا إقامة والمسنون لها في التنبيه في الصلاة التصفيق دون التسبيح .
المفني ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١



٨ يجب على المرأة في الطواف التستر الكامل وخفض الصوت وغيض البصر وعدم مزاحمة الرجال وخصوصاً عند الحجر الأسود أو الركن اليماني وتطوف في أقصى المطاف لأن المزاحمة حرام لما فيها من الفتنة وأما القرب من الكعبة وتقبيل الحجر فهما سنتان مع تيسرهما ولا ترتكب محرماً لأجل تحقيق سنة .
والسنة في حقها أن تشير إلى الحجر إذا حاذته من بعيد .

٩ طواف النساء وسعيهن مشى كله وأجمع أهل العلم أنه لا رمل على النساء حول البيت ولا بين الصفا والمروة وليس عليهن اضطباع .
المنفي ٣ / ٣٢٤

١٠ أما الحائض فإنها تفعل كل مناسك الحج من إحرام ووقوف بعرفة ومبيت بمزدلفة ورمي الجمار ولا تطوف بالبيت حتى تطهر قال النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها ..

افعلي ما يفعله الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

متفق عليه

تنبيه ..

لو طافت المرأة وبعد أن انتهت من الطواف أصابها الحيض فإنها في هذه الحالة تسعى ، لأن السعي لا تشترط له الطهارة .

كتاب المؤمنات د / صالح الفوزان



ينفرن مع الضعفة

تقصير الشعر فقط

يسقط عن الحائض
طواف الوداع

يجوز يجوز يجوز

١١ يجوز للنساء أن ينفرن مع الضعفة من مزدلفة بعد غيبوبة القمر ويرمين جمرة العقبة عند الوصول إلى منى خوفاً عليهن من الزحام .

١٢ المرأة تقصر للحج والعمرة من رؤوس شعر رأسها قدر أنملة ولا يجوز لها الحلق .. الأنملة هي رأس الأصبع .

١٣ المرأة الحائض إذا رمت جمرة العقبة وقصرت من رأسها فإنها تحل من إحرامها ويحل لها ما كان محرماً عليها بالإحرام إلا أنها لا تحل للزوج إلا بعد طواف الإفاضة . فإن مكنته من نفسها قبل ذلك وجبت عليها الفدية وهي ذبح شاة في مكة وتوزيعها على فقراء الحرم ..

١٤ إذا حاضت المرأة بعد طواف الإفاضة فإنها تسافر بعد أداء حجها ويسقط عنها طواف الوداع لحديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت ..

حاضت صفيية بنت حيي بعد ما أفاضت قالت فذكرت ذلك

لرسول الله ﷺ فقال أحابستنا هي ؟؟

قلت يا رسول الله إنها قد أفاضت وطافت بالبيت

ثم حاضت بعد الإفاضة **قال فلتنفر إذن** .. متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر الناس بأن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض والنفساء . متفق عليه

حرمين



رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

